Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن هامة وحمية وحماسة هذا الشاعر فى الثريا لأنه عبر بهذا الشرر عن حماسته، وهو مزهو بحفر ذلك الخندق الذى كان سببا فى نصرة المؤمنين، ومع أنه كان للدفاع إلا أنه تخيله للهجوم، وتلك منه براعة أدبية. لقد جعله سياجا يدفع عن الأبرار عادية الكفار. ثم تخيل ما ترتب على تلك الغزوة إلى أن بلغ بخياله فتح مكة فجعل تلك الغزوة ما يسر فتحها.

ويعود إلى بدر فيخطر على باله ما كان من مواجهة أبى بكر لولده ويرتب على ذلك فكرة يريد التعريف بها ونشرها فيجعل من تلك المواجهة مثالا للأخ وهو يواجه أخاه فى ساحة الوغى بقطع النظر عما بينهما من رحم واشجة. ويرى فى ذلك أبشع المآثم وأكبر الكبائر، ويسارع إلى قوله إن الدين الحق يكره هذا، ويزجر عنه، ويحذر منه لأنه دين الإخاء والصفاء والتسامح بكل معنى لتلك المثاليات والقيم.

إن سزائى قراقوج من الشعراء المعاصرين، وعهدنا بهم أنهم يقولون ما يقولون منبهما على الفهم ملتبسا حتى الخيال. إلا أن سزائى قراقوج فيما اخترناه له من هذه المنظومة يخرج على ما عهدناه عند سواه، فهو إذا ما اصطنع المجاز فتحت مجازه حقيقة لا يشك فيها وهذا المجاز يسم عنها.

لقد صور لنا هاتين الغزوتين تصويرا رائعا وإن لم يتعارض كلامه فى شىء عما تحدث به الرواة وبذلك حقق الغاية التى شاء تحقيقها من شعره.

ولا نبرح عن هذا الفعل من كتابنا دون أن نذكر شاعرا ثالثا نضمه إلى نجيب فاضل وسزائى قراقوج ذلك أنه يشبههم فى كثير. فهو يشبههم فى منهج تفكيره وفى نوعية حرفته الأدبية لأنه متلهما فى كونه شاعرا كاتبا قاصا صحفيا مؤلفا مسرحيا داعية إسلاميا. يريد ليصلح الدنيا بالدين. ذلك هو مصطفى مياس أوغلو.

إنه كذلك معاصر ولد فى مدينة قيسارية عام ١٩٤٦م ويهمنا من تعليمه أنه درس الأدب التركى فى جامعة اسطنبول كما اشتغل بتدريس الأدب.

ونشر أشعاره فى بداياته الأولى وهو فى مدينة قيسارية ثم والى نشرها فى مجالات أخرى. كما أسس دارا للنشر لنشر ما شاء يذيع ويشيع من مبادئه ومثله التى اتسمت بنزعته الإسلامية الإصلاحية. ورأى فى الصحافة السبيل الأمثل، إلى نشرها على النطاق الأوسع. وفى أشعاره الأولى تقلبت أعراضه فى فنون شتى تقليدية وغير تقليدية إلا أنه اتجه من بعد